إن عذابك الحق قال أبو عبدالله بن مالكفي مثلثه الجد يعني بالفتح من النسب معروف وهو أيضا العظمة والحظ والقطع والوكف والرجل العظيم والجد يعني بالكسر الإجتهاد ونقيض الهزل وشاطئ النهر والجد يعني بالضم الرجل العظيم والبئر عند الكلأ وجانب الشيء وجمع أجد وهو الضرع اليابس وجمع جداء وهي الشاة اليابسة الضرع والمقطوعة والسنة المجدبة والناقة المقطوعة الأذن والمرأة بلا ثدي والفلاة بلا ماء .

وملحق .

قال الجوهري لحقه ولحق به أدركه وألحقه به غيره والحقه أيضا بمعنى لحقه وفي الدعاء إن عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أي لاحق بهم والفتح أيضا صواب آخر كلامه .

اللهم اهدنا .

أصل الهدى الرشاد والدلالة يقال هداه يهديه هدى وهداية وطلب الهداية من المؤمنين مع كونهم مهتدين بمعنى طلب الثبات على الهداية أو بمعنى المزيد منها .

وعافنا فيمن عافيت .

صيغة أمر من عافاه عافية قال القاضي عياض والعافية من الأسقام والبلايا .

وتولنا فيما توليت .

قال الجوهري الولي ضد العدو يقال منه تولاه فهو والله أعلم سؤال أن يكون الله وليه لا عدوه .

أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك .

قال الخطابي في هذا معنى لطيف وذلك أنه سأل الله أن يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته والرضى والسخط ضدان متقابلان وكذلك المعافاة والمؤاخذة بالعقوبة فلما صار إلى ذكر ما لا ضد له وهو الله تعالى أظهر العجز والإنقطاع